

بدر التمام محدث العصر | درس للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

انا اول ما بدأت دعوتي عملت حاجتين اهم حاجة فيهم ان درست حياة النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة. قلت ده انجح نموزج قدامك النبي عليه الصلاة والسلام لن تجد افضل منه - [00:00:00](#)

فنظرت كيف يدعو الناس ارق طبعي بهذا واخذت من هذا انني اتعامل مع كل من ادعوه كوالد حتى لو كان اكبر مني في السن اعاملهم كاب سواء كان اصغر مني او ملكي في السن او اكبر مني - [00:00:19](#)

ولا سيما لما بدأت الدعوة وجدت ان في مقاومة لهؤلاء الشباب من اهلهم فهؤلاء كانوا بالنسبة لي الذين يستمعونني كانوا بالنسبة لي كابناء علا سنه او نزل سنه او في مثلي انا اعاملهم كاب - [00:00:38](#)

الابوة دي صارت في دمي جزء مني. فانا عندي في الدعوة مش مجرد واحد بيقرا ويترجم ويدي للناس لآ انا شخصا اتعامل مع كل من ادعوه بروح الاب حتى لو كان اكبر مني في السن - [00:00:57](#)

واحترم الكل صغيرا وكبيرا. ولو لقيته لأول مرة باقول لحضرتك على طول. ما اقدرش اقول له انت رحت وانت جيت وانت بقت لازمة عندي. حتى لو طلبتني ان اتركك لا لا استطيع ان اتركها - [00:01:16](#)

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان اسقط الحديث كتاب الله تعالى واحسن هدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة - [00:01:28](#)

وكل ضلالة في النار. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين - [00:01:48](#)

انك حميد مجيد. ففي يوم السبت الثاني والعشرين من شهر جمادى الآخرة. سنة الف واربعمئة وعشرين من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الموافق الثاني من شهر اكتوبر لسنة الف وتسعمائة وتسعة وتسعين. قضى الله قضاءه - [00:02:08](#)

وبالحق والحق بالرفيق الاعلى شيخنا الشيخ الامام حسنة الايام محدث بلاد الاسلام ابا الرحمن محمد ناصر الدين. نوح نجاتي الالباني. مودعا بالدعاء محفوفا بالثناء جاءه الحق فشق اليه الطريق واماط عنه حياطة الشفيق ونضع عنه طب كل طبيب - [00:02:28](#)

فاستودع مسامعنا من ذكره اسما باقيا. وفقدت الابصار من شخصه رسما ثانيا فقبض ملك الموت وديعته في الارض. فنسأل الله تبارك تعالى ان يرحمه وان يعفو عنه وان ينزله في منازل الصديقين. وانا ان بكيته وبكاه غيري - [00:02:58](#)

فغير جازع من قضاء ربي ولا نافر من القدر الجاري على عبادته بل ابكيه مستكين ببلائه سائلا له مأمونا من غفرانه. ونقول كما علمنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. في مثل هذه المواقف ان العين لتبكي - [00:03:28](#)

وان القلب ليحزن ولا نقول ما يغضب الرب. وانا لفراقك يا شيخنا لمحزونون وانا لتحقيق بقول متمم ابن نويرة يرسى اخاه مالكا عندما يقول لقد فمّن عند القبور على البكاء رفيقي لكجراك الدموع السواسك. فقال اتبكي كل قبر رأيته لقبر - [00:03:58](#)

فقلت له ان الشجا يبعث الشجى فدعني فهذا كله وانا عندما اتحدث عن شيخنا ابي عبدالرحمن رحمه الله اتحدث بلسان انسان وفي له محب له غاية الحب. لانه فتح عيني على هذا الطريق السوي. طريق السلف - [00:04:28](#)

الصالح وعصمني به ربي سبحانه وتعالى ان اتقلب في المناهج المختلفة. وان اعتقد ما يخالف عقيدة السلف فله في عنق دين كبير. مثلما عبر عنه الامام احمد رحمه الله لما كان يكثر الدعاء للشافعي ولا يترك له الدعاء في كل صلواته. فلما سأله - [00:04:58](#)

عبدالله من هذا الشافعي؟ اي ما محبتك له؟ وما قدره عندك حتى لا تدع صلاة الا وتدعو له فيها. قال يا بني كان الشافعي كالشمس

للدنيا والعافية هذا الجميل جميل طوق الشيخ به عنقي لا سيما لما ذهبت اليه في - 00:05:28

اول رحلة النيل اليه في شهر محرم سنة الف واربعمئة وسبعة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وبدأت آآ معرفتي بالشيخ رحمه الله. سنة الف وثلاثمائة وخمسة وتسعين لما كنت اصلي الجمعة في مسجد عين الحياة خلف خطيبه البارع والواعظ - 00:05:58
الشيخ عبدالحميد كشك رحمه الله. فكنت اخرج من المسجد شأني بشأن الكثيرين على البائعين الذين يبيعون الكتب. فننتقي بعض هذه العناوين المعروضة. فوقعت عيني يوم من على الكتاب بصفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من التسليم الى التكبير كانك تراها. فاخذت الكتاب - 00:06:28

وقلبته واعجبني لكن لما نظرت في الورقة الاخيرة الى ثمنه تركته. لانه كان ظاهر الثمن بالنسبة لي. في ذلك الوقت وكان ثمنه ثلاثين قرشا. فتركته ومضيت ابحت عن كتب اخرى فوجدت رسالة لطيفة لا تتجاوز العشرين صفحة - 00:06:58
او اكثر بقليل بعنوان تلخيص صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا الشيخ الالباني لم اتردد في شراء هذا الكتاب. وكان ثمنه خمسة قروش ومن لهفة قرأت هذا الجزء في طريقي الى مسكني من المسجد الى - 00:07:28
مع خطورة هذا المسلك على من يمشي في شوارع القاهرة. ولكنني لما رجعت الى آآ مسكني اعدت قراءة الكتاب قراءة متأنية فوجدته يدق بعنف ما ورثته من الصلاة عن ابائي - 00:07:58

فندمت ندامة الكسعي انني تركت الاصفر. وكنت شديد الوجل الا اجدته عند بائعه عندما ارجع اليه في الاسبوع عندما ارجع اليه في الاسبوع القادم. وظللت ادبر ثمن الكتاب طيلة هذا الاسبوع - 00:08:18
اسبوع ومن الله تبارك وتعالى علي بشرائه فلما قرأته القيت اللواح ولاح لي المصباح من صباح واحسست لأول مرة بفحولة وجزالة في آآ حواشي مع انني ما كنت اعلم لا قليلا ولا كثيرا عن اي كتاب من الكتب - 00:08:38
المذكورة في حشيق صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. الحاشية حشية كتاب صفة الصلاة انما هي تخريج احاديث الكتاب. ودرج الشيخ رحمه الله على تخريج احاديث الكتاب تخريجا مختصرا - 00:09:08

يعني لم يطل ولم يكن من عادته ان يطيل في التخريج ولا في التعليقات. ومع ذلك احسست بهذه الفحولة والجزاء في هذا الكتاب وصرت في كل جمعة ابحت عن كتب الشيخ الالباني عند البائعين - 00:09:28
ففي الاسبوع الذي اه اه تلى هذا الاسبوع الذي اشتريت فيه كتاب صفة الصلاة وقفت على المئة الاولى من سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة واثارها السيء في الامة. كان الشيخ زمان ينشر هذه المقالات - 00:09:48

في مجلة التمدن الاسلامي التي كانت تصدر في دمشق انذاك. فكان كلما اصدر مائة حديث جمعها في كتاب ونشرها. فلما وقفت على هذا الكتاب غير حياتي وغير بالكامل. والشيخ الالباني رحمه الله حرص في بداية هذه السلسلة على ان - 00:10:08
ليبين للمسلمين الاحاديث الضعيفة والاحاديث المشتهرة بين الناس التي كنا نظن انها صحيحة لكثرة آآ ما يتداولها الوعاظ والفقهاء والمحاضرون المفتون مثل حديث صوم رمضان المعلق بين السماء والارض لا يرفع الا بركة الفجر. ومثل حديث - 00:10:38

من اذن فهو يقيم. ومثل حديث المؤمن كيس فطن. ومثل حديث من لم تنهه صلواته عن الفحشاء والمنكر ومثل حديث آآ بما تحكم يا معاذ قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنة رسول الله قال فان لم تجد قال - 00:11:08
فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده على صدر معاذ وقال الحمد لله والذي وفق رسول الله لما يحب رسول الله. الى اخر هذه الاحاديث التي كنا نسمعها من افواه الخطباء الجمعة والمحاضرين - 00:11:28

فبدأت اقرأ في مقدمة هذا الكتاب وهو هي مقدمة ممتعة. مقدمة السلسلة الضعيفة مقدمة ممتعة. فشعرت بانجذاب شديد نحو هذا الفن. ولكنه حقيقة عكر علي الاستمتاع والاستفادة من خطب الشيخ عبدالحميد كشري. لان الشيخ عبدالحميد كشك رحمه الله مع - 00:11:48

آآ ما له من الفضل في الوعظ وانه وان هذا الشيخ له آآ دين في عنق كل من شباب الصحوه الان تقريبا كل شباب الصحوه بدأوا معه.

وهو الذي فجر فيهم الحب - 00:12:18

لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ولدين الله تبارك وتعالى. لما كان له من طريقة في الاداء متميزة لا يعني اعلم له نظيرا حتى الان في طريقته الفريدة في عرض الخطبة. لكن الاشكال ان الشيخ عبدالحميد - 00:12:38

رحمه الله لي ظروفه الصحية كما تعلمون انه كان كفيفا. فكان يحتاج من يقرأ ثم انه كان ازهريا. طلبة الازهر واساتذة الازهر يعنون عناية كبيرة بكتاب احياء يوم الدين لابي حامد الغزالي. ويجعلونه في المرتبة الثانية - 00:12:58

تقريبا بعد القرآن. عوام الازاهرة يجعلون كتاب احياء يوم الدين. بعد القرآن. ولا اعلم على بسيط الارض كتابا آ أكثر كذبا على النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب احياء المدينة. ان ابا حامد - 00:13:28

وذلك كان مسد البضاعة في الحديث. لم يكن له علم بالحديث لا قليلا ولا كثيرا. وآ ما كان يميز بين الاحاديث المكذوبة التي ظاهرها الكذب الواضح ولا بين الاحاديث المنكرة ولا بين الاحاديث الصحيحة. انما كلما وجد - 00:13:48

حديثا يوافق غرضه اثبته. وهذا هو الذي جعل الحافظ زين الدين العراقي رحمه الله آ يخرج احاديث هذا الكتاب وهذا التخريب موجود في حاشية الكتاب احياء يوم الدين تخريج اللي هو الايه الصغير - 00:14:08

العراقي له ثلاث تفاريح على كتاب احياء يوم الدين. التخريج الكبير ولم يتمه. والتخريج الوسط آ اتمه والصغير اتمه. اما الكبير ففترت همته عن اكماله. ولكنه كتب نحو ثلث الكتاب - 00:14:28

وتجد هذا التفريغ الكبير في آ مبثوث مبثوثا في ثنايا كتاب اتحاف السادة المتقين بشرح كتاب يحيى علوم الدين للزميل. صاحب القاموس. وهذا كتاب مطبوع في عشرة مجلدات. شرح كتاب الحيوان يوم الدين واخذ - 00:14:48

تخريج الحافظ زين الدين العراقي الكبير. وبثه في ثنايا هذا الكتاب ولكنه بكل اسف يعني لم يفصح في مواضع كثيرة جدا من الكتاب ان هذا التخريج العراقي فيخيل للقارئ ان هذا تخريج الزبيدي نفسه. ليه؟ لانه ما وضح وما بين. لكن الاعرابي - 00:15:08

آ اهتم بتخريجه الصغير. اللي هو مطبوع حاليا في اسفل صفحات كتاب احياء يوم الدين الشيخ عبد الحميد رحمه الله يحفظ احاديثه من هذا الكتاب. فبدأت اسمع اول مرة خطب الشيخ عبدالحميد كشك باذن الناقد. بالنسبة للحديث. وما عدت اسلم باي حديث اسمعه - 00:15:28

وصرت اشك في احاديث كثيرة وبعضها كانت في الصحيحين. لكن ما استوعبتها فصرت اشك واقول ربما كانت موضوعة اه حتى جاء يوم وهذا اليوم ذكر فيه الشيخ عبدالحميد كشك رحمه الله حديثا - 00:15:58

في اسناء الخطبة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يتجلى للناس عامة ويتجلى لابي بكر خاصة فهذا اول حديث شككت فيه. وقلت لنفسي هل هو صحيح ام ضعيف - 00:16:18

ومع ذلك فقد انفعلت للحديث لطريقة لقاء الشيخ من حديث ثم بصراخ الجماهير من حول استحسانا واعجاب فلما رجعت قلبت السلسلة الصحيحة بحثا عن هذا الحديث فلم اجد. ثم وجدته بعد ذلك في كتاب المنار المنير - 00:16:38

في الصحيح الضعيف لابن القيم رحمه الله آ وكان في احدى المكتبات وفتشت عن الحديث في هذا الكتاب فوجدته ووجدت ان ابن القيم حكم عليه بالوضع. قال ان هو حديث موضوع اي هو كذب. فعزمت على ان ابلغ - 00:16:58

الشيخ عبد الحميد بان هذا الحديث مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام وكان قد رسخ في ذهني ان التحذير من هذه الاحاديث واجب اكيد. وكان الشيخ عبدالحميد كشف في جلسات بين المغرب والعشاء. فذهبت ووقفت في الطابور بعد الصلاة -

00:17:18

الناس يسلمون عليه وكان يجلس في القبلة في المسجد فسلمت عليه وهمست في اذنه بان هذا الحديث موضوع ان ابن القيم رحمه الله حكم عليه بالوضع فقال لي بل هو صحيح. ولم يكن هناك وقت للمجادلة لانني تلميذ - 00:17:38

صغير الشيخ عبد الحميد شيخ كبير. وكان الشيخ عبد الحميد آ هو شياخي الاول والاخير في ذلك الوقت. يعني لا اخالفه في قليل ولا كثيرا. فيتصور انت اول ما تفتح عينك في الدنيا وتسمع من شيخ آ من الشيوخ علما من العلوم ويستحوذ على قلبه. يقول -

يعني هذا الشيخ له من الهيبة في صدرك الشيء الكثير بحيس لا تستطيع ان تجادله. فهذا قد وقع لي مع آآ الشيخ الالباني رحمه الله. فكنت كلما اردت ان اسوق اعتراضا عليه لا اسوقه بلسان نفسي. ابدا ولا استطيع انما اسوقه على لسان - [00:18:18](#) حتى يتسنى لي ان اواصل النقاش معه. لما له من الهيبة وانت في نهاية الامر تلميذ فتجد يعني ان عبارتك تقصد ولا تستطيع ان تبلغ بعبارتك ما تجده في صدرك من الاعتراف - [00:18:38](#)

فلم يكن هناك وقت للاعتراض وقال لأ هو صحيح وبعدين سألني يعني عن علة الوضع في هذا الحديث فلم يكن عندي جواب فقال لي يا بني تعلم قبل ان تعترض. الحقيقة مشيت من امامه خزيان. ولكن يعني هذا الخزي كان خزيا ايجابيا - [00:18:58](#) خرجت من عنده وانا كلي حماسي. ان ادرس هذا العلم حتى اعلم ما هي العلة في وضع هذه الاحاديث ولا اقف هذا الموقف مرة اخرى. آآ وكما قلت قبل ذلك في محاضرات كثيرة فان المرء قد يبدأ العلم - [00:19:18](#) اه لا يقصد به وجه الله. لا يقصد به وجه الله. ثم يرزق النية بعد. كما قال الابن زبيد رحمه الله طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له. اي انه لما كان صغيرا ما احسن عقد النية. انت عارف - [00:19:38](#)

الاخلاص يحتاج الى دربة وممارسة وعائز وقت. حتى يعني آآ تدرك معنى الاخلاص. لكن الانسان وهو في الصغر آآ ما معنى الاخلاص لكن اذا كان له نية حسنة في الموضوع. وهو ماشي في طريقه يمكن ان يتفضل عليه رب العالمين بان - [00:19:58](#) نيته في الطلب فيستقيم له امره بعد ذلك. فبحثت عن شيخ يدرس يعني هذا العلم آآ انذاك دلوني على آآ حلقة او حلقات لشيخنا الشيخ محمد مجيب المطيعي رحمه الله - [00:20:18](#)

وكان يعقد جلساته في بيت طلبة ماليزيا. آآ وهذا البيت موجود في ميدان عبده باشا بالقرب من ميدان العباسية وبجوار كلية الهندسة. هندسة عين شمس. فذهبت الى هناك فوجدت المسجد المكان - [00:20:38](#) خاصا باهله. كان الشيخ رحمه الله يشرح في ذلك الوقت كتبا اربعة كان يشرح في صحيح البخاري. والكتاب المجموع وكتاب احياء يوم الدين. للغزالي وكتاب الاشابه والنظائر بالسيف. ولم يكن - [00:20:58](#)

يشرح مصطلح الحديث لكنه كان اخرج كتابا مبسطا في علوم الحديث تحت عنوان تحت راية السنة تبسيط علوم الحديث كتاب مختصر فاشتريته وقرأت هذا الكتاب ولازمت الشيخ في دروسه وكان يتكلم عن قواعد المصطلح - [00:21:18](#) اه وهو يشرح في صحيح البخاري. كان يتكلم احيانا ويشرح سهل. المهم يعني لم يكدر يعني متعافي من اه بهذه الدروس الا حط الشيخ المطيعي عن الشيخ الالباني. الشيخ المطيعي كان ينتقص الشيخ الالباني في اه دروسه - [00:21:38](#) وجرى لي مع الشيخ المطي رحمه الله موقف وكنت كما قلت لكم آآ غلاما في العلم صغيرا فكنت ان انقطع عن دروس الشيخ المطيع. بسبب رمزه للشيخ الالباني حتى جاء يوما وكان الشيخ المطيعي آآ في كتاب المجموع للنووي بيتكلم عن قضاء الفوائت. معروف مذهب الائمة الاربعة ان - [00:21:58](#)

من ترك الصلاة عامدا يلزمه ان يعيد. يلزمه ان يعيد ولو لسنوات طويلة. يعني واحد مثلا سنة عشرين سنة احتلم وهو سنة مسلا خمستاشر سنة اثنا عشر سنة. وظل خمس سنوات او سبع سنوات لا يصلي. فحكمه - [00:22:28](#) عند الائمة الاربعة ان يعيد الصلاة. حتى لو كان آآ قد مر عليها زمان طويل. والشيخ ناصر الالباني في سلسلة الاحاديث الصحيحة تعرض لهذا البحث. واختار الرأي الذي اختاره ابن حزم وانتصر له. وهو - [00:22:48](#) ان الذي ترك الصلاة لسنوات طويلة لا يستطيع ان يقضيها. لا يستطيع ان يقضيها. وآآ نقل كلام ملخص كلام ابن حزم وكان كلاما قويا مقنعا. فابن حزم يقول ان الله تبارك وتعالى يقول ان الصلاة - [00:23:08](#)

كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. فالصلاة لها طرفان وقتان. وقت اول ووقت اخر. زي الصيام له وقت اول ووقت اخر. فمن اداها قبل الوقت لم تقبل منه. وكذلك من يؤديها بعد الوقت لم تقبل منه اذ كلاهما ليس وقتا لها. وقال ان الفقهاء يجيزون - [00:23:28](#) اخراج الزكاة قبل وقتها. يجيزون افراد الزكاة قبل وقتها. وآآ يحتجون هنا بقول ابي بكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة.

فجعل الصلاة قرينة للزكاة. فبين انما هم اجازوا ان ان يخرج ان يخرج المكلف يعني الزكاة قبل الوقت لم يجيزوا له ان يصلي قبل الوقت والصلاة والزكاة اختاه - [00:23:58](#)

فلم اجازوا ان يصلي بعد الوقت وكلاهما ليس بوقت؟ ثم قال انهم قالوا يقاس العام على الناس وهذا لو اجزنا القياس لكان منه عين الباطل. لكان هذا منه عين الباطل. اذ لا يحل القياس - [00:24:28](#)

الا قياس النظير على النظير وليس وليس الشيء على نقيض. يعني الرجل الناسي له عذر وقد جاء النص به قال صلى الله عليه وسلم انه ليس في النوم تفريط. انما التفريط في اليقظة. وقال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها وقت - [00:24:48](#)
كما ذكرها لا كفارة لها الا ذلك. ثم تلا قوله تبارك وتعالى واقم الصلاة لذكرك يقول هذا ناسي ومعذور. اما العامل الذي تركها عمدا فكيف يقاس على الناس؟ هذا من باب قياس الضد على ايه؟ او الشيء - [00:25:08](#)

وانتصر ابن حزم ايضا بحديث للنبي صلى الله عليه وسلم آآ وهو حديث ابي هريرة آآ قال قال ان اول ما يحاسب المرء عليه يوم القيامة صلاته فان نقصت قيل هل له من تطوع؟ والمسألة طويلة يعني ابن حزم خالف فيها الائمة الاربعة - [00:25:28](#)
وانتصر لرأي ابن حزم ابن القيم وانتصر له الشيخ الالباني واختار هذا الرأي. المهم الشيخ المطيعي رحمه الله ذكر فادلة الجمهور المعتادة في هذا. وآآ خالف ما كنت اعتقده. يعني راجعته - [00:25:48](#)

المجلس يعني وآآ مع بين الطلبة. قلت يعني ان الشيخ الالباني يقول بغير ذلك. يقول يعني ليس هناك دليل على قضاء الفوات. ما كان طبعاً عند علم ان الشيخ يعني يعرف الشيخ الالباني او يتكلم عليه او كده يعني. وما كان عندي ايضا علم - [00:26:08](#)
بمن يقول بهذا المذهب من القدماء ما كنتش اعرف ان ابن حزم هو اول من قال في هذه المسألة. فالشيخ مطيع رحمه الله كان رجلاً اه ظريفاً. وكان صاحب بديهة. واه كان له طريقة في التهكم اه المتكلم - [00:26:28](#)

طريقة لزيعة يعني. يعني انت لا تغضب منها. وما كنت اعلم انه يتهمك دينا جديد على الحلقة دي فلما قلت له ان الشيخ الالباني قال من الالباني آآ قلت هو احد علماء الحديث. وآآ اعلم انه لا يزال حيا. قال قبلها قال لعله بعض اصحابه - [00:26:48](#)
خير من الشافعي قلت لا اعلم ولكنني اعلم انه لا يزال حيا حتى الان. فقال لي دعك من المعاصرين ولا تأخذ فتوى من المعاصي المهم ان هذا الكلام لم يلق عندي قبولا. انت عارف الانسان لما يكون له شيخ آآ فتح - [00:27:14](#)

يعني عينيه وفتح اذنيه يكون شديد التعصب له. عشان كده احنا بنحضر اخوانا دائما على ان ينوعوا في طلب العلم لا يأخذ العلم على شيء واحد. لانه لو خد العلم على شيخ واحد هيكون متعصب له جدا. وهذا التعصب سيعميه - [00:27:34](#)
ان يرى محاسن الشيوخ الآخرين. وظللت فترة في مطلع حياتي نحو عشر سنوات لا اقبل بل ابدا من حيث المبدأ ان يخالف الشيخ الالباني عندي. ابدا. واوالي واعاني عن الشيخ الالباني. وعلى اقوال - [00:27:54](#)

الشيخ الالباني واتعصب لها غاية التعصب واكون فعلاً غير مستعد اني اقبل كلامي الخصر. ابدا. اذني مسدودة وقلبي مغلق الا عن كلام الشيخ الالباني. ودي طبيعة الاحسان. واحد يحسن اليه يغدق عليك في الاحسان. لا ترى محسناً في الدنيا الا هذا الانسان - [00:28:14](#)
وما من صفة كمال او جلال الا وتلصقها بهذا الانسان حتى وان لم يكن مستحقاً لها. وده كله سببه ان المرء لا يرى الا بعين واحدة. فهممت ان اترك الشيخ المطيعي واترك جلسات الشيخ المطيعي. ومما يعني - [00:28:34](#)

ان زادني آآ حماسا في ترك هذه الحلقات انني آآ في ذلك الوقت كنت بألف في مطلع بقى حياتي ما كانش آآ يعني لنا شيوخ يدلونا على ترك التأليف في بداية طلب العلم. وان الانسان ينبغي عليه الا يشغل بالتصنيف ولا التأليف وهو في مرحلة الطلب - [00:28:54](#)
حتى لا يضيع عمره. فكان في ذلك الوقت فيه مسألة فرعية بتعتبر مسألة خطيرة يمتحن الطلبة بعضهم بعضها بها. فان اجاب يبقى يفهم وان لم يجب يبقى ايه؟ ليس له في العلم نصيب. وهي مسألة النزول بالايدين - [00:29:14](#)

كان مسألة مدوية ما اعرفش ليه كانت مدوية وكان لها كل هذا الدوية. لما الانسان من القيام من الركوع الى فعايز ينزل السجود ينزل على الايد ولا ينزل على ركبته. هذه كانت مسألة خطيرة جدا وكل مجالس الطلبة هي المسألة ديت. فبدأت أولف - [00:29:34](#)
في هذه المسألة رسالة نشرت بعد ذلك بعنوان نهى الصحبة عن النزول للركبة فقلت اخذ رأي الشيخ المطيعي في المسألة دي. فسألت

قلت له يا عم انا زوجي كنا على اليدين ولا الركبتين قال لي والله يا ابني انا لما كنت شاب كنت بانزل على ايديا وبعدين - 00:29:54
كنت بنزل على ركبتي. وبعدين لما كبرت وركبتي وجعنتني بانزل على ايديا. فقلت ايه ده! ده علم ده. ده علم كبير وصغير وشباب
وعجوز ومش عجوز. قلت الشيخ ده فعلا شيخ متساهل وما ينفعش الواحد ياخذ الفقه منه. وفعلنا تغيرت فترة عن دروس الشيخ -
00:30:14

ليه؟ لانه صغر في نظري. وسري انه صغر في نظري كلامه عن الشيخ الالباني مش كلامه في المسألة دي. لكن يا ابني الواحد كان بيدور
له على اي مسائل عشان - 00:30:34
لكن بعد قليل بعد اسبوع ولا احسست ان انا غير مستطيع ان اترك هذه المجالس. ليه شعرت فعلا لما كنت بحضر الشيخ المطيعي ان
هذا رجل فعلا عالم وان هو يعني بيأصل آآ القضايا العلمية والاول مرة اسمع مثل هذا العلم المرتب فرجعت مرة - 00:30:44
مرة اخرى الى حلقات. سنة الف وتسعمية ستة وسبعين واواخر الف تسعمية خمسة وسبعين واوائل ستة وسبعين جاء للشيخ الالباني
ونزل في المركز العام لانصار السنة في حي عابرين. وحاضر في وقتها عن آآ منزلة - 00:31:04
السنة من القرآن وان السنة تخصص عموم القرآن وتقيده مطلقه. وساق مثالا آآ على هذا بمسألة الذهب المحلق. التي كانت جديدة تماما
جدا بالنسبة لنا. ولم احضر طبعاً هذا اللقاء - 00:31:24

لاني ما يعني كنت على علم به. لكن الحقيقة وصلت بقى شراء كتب الشيخ الالباني وتعلمت على كتبه. قبل ان وفي اه شهر المحرم
بعد ذلك بزمان يعني. اه عزمت على الرحلة للشيخ الالباني. كان نشر لي - 00:31:44
آآ في ذلك الوقت آآ ثلاثة كتب. كان نشر لي كتاب فصل الخطاب بنقد المغني عن الحفظ والكتاب وكتاب تحقيق خصائص علي بن
ابي طالب للامام النسائي. وكتاب البعث لابن ابي داود. وكان - 00:32:04
تحت الطبع في ذلك الوقت كان موجود كتاب الاربعون في ردع المجرم عن سب المسلم الحافظ ابن حجر. وكتاب نهى الصحبة عن
النزول بالركبة وكتاب المخبوء بثبوت احاديث التسمية عند الوضوء. لكن اللي بلغ اللي وصل للشيخ الالباني اول كتاب وصل للشيخ
الالباني. كتاب بذل الاحسان - 00:32:24

بتقريب سنن النسائي ابي عبدالرحمن كنت كتبت بخط ايدي وارسلت للشيخ الالباني آآ نسخة فوصلت اليه فعلا آآ احد اخوانا من
نابلس كان سأل الشيخ الالباني آآ عن افضل شروح لكتب السنن - 00:32:44
اربعة. فلما جاء الدور على سنن النسائي قال الشيخ رحمه الله انا لا اعلم كتابا في هذا المجال ولكن وصلني جزء منك لفلان الفلاني
وسماني يعني. اه منك لتخريج سنن النسائي وهو جزء جيد واه بذل فيه - 00:33:04
مجهودا كبيرا. الكلام ده قبل ان ايه؟ افكر في الرحلة للشيخ الالباني. فلما سمعت هذا الشريط ارسله لي اخي هذا من نابلس. فعزمت
على من ارحل اليه ليه؟ لانه خلاص يعني عرفني والا ذهبت وعرفت يعني نفسي به. فسيقبلني عنده هكذا كان ظني. ورحلت الى
الشيخ الالباني - 00:33:24

في مطلع شهر المحرم سنة الف واربعمئة وسبعة من الهجرة. ونزلت في عمان وانا مهياً نفسي للطرد لان انا كنت اعلم انشطة بيترد
الطلبة. وهكذا كتبت له آآ كتابا خطابا يعني مع زوج ابنته اخ صاحب المكتبة الاسلامية - 00:33:44
وآآ ان انا عندي علل لكثير من الاحاديث وعندي اسئلة واريد ان ارحب اليك. الخطاب يعني لا اذكر منه الا هذا وفعلنا نظام سكدها اللي
هو الاخ ناصر. اه اعطى الكتاب للشيخ الالباني فقرأه وتألم الشيخ لمسألة الطرد اللي انا ذكرتها دي - 00:34:04
ان انت بتطرد الطلبة عن بابك وكده يعني. فلما آآ ذهبت الى عمان وكلمت الشيخ في الهاتف بالقاء السلام. فرددت عليه السلام بمثل ما
قال. فقال لي ما احسنت الرصد - 00:34:27

فقلت له لم يا شيخنا؟ قال اجعل هذا بحثا بيني وبينك اذا التقينا غدا. المسألة اولها سخنة آآ جعلت افكر طول الليل. ايه ما وجه
اساءتي للرد؟ وما الذي فعلته؟ قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قلت له وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:34:46
فظلت حتى خمنت يعني ان الراد لا يزيد شيئا. ويعني قفز الى ذهني قوله تبارك وتعالى. واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او

ردوها. فما اكتحلت بنوم في هذه الليلة الا قبيل الفجر. وكان - 00:35:06

الموعود ان نلتقي في صلاة الفجر فلم نلتقي في صلاة الفجر. في اليوم التالي حددنا موعدا بعد صلاة العشاء. ولا استطيعوا ابها الاخوة ان اصف لكم ما شعرت به في صدري عندما رأيت الشيخ الالباني لاول مرة - 00:35:26

انا حتى هذه اللحظة عاجز فعلا. رغم انني اكتب ترجمة الشيخ الالباني من سنوات. عاجز فعلا ان اجد كلاما يوافق الذي كان في صدره. الذي كان في صدره اعظم من الكلمات بكثير. او انا اصابني علم - 00:35:46

حتى الان. رأيت رجلا مضيء الوجه. وجهه ابيض مشرب بحمرة. خفيف اللحية قوية الجسد ليس طويلا ولا قصيرا انما هو بين بينك. عيناه زرقاوتين زرافها واضح. واضح بيلمع. آآ منتصب القامة. فيه قوة وفتوة يعني كان لما يسلم عليه - 00:36:06

تحس ان انت بتنن من ايه؟ من ايده. من القوة ما كان منحني. كان يمشي اذا مشى يمشي مشية شاب فتيل كان لما كان يمشي بقى الهويئة كده لآ. واحسست انني ارى رجلا من القرن الثالث الهجري. العلماء الكبار بقى - 00:36:36

كل واحد بدأ يقرأ في سيرهم امثال البخاري ومسلم هذا الذي شعرت به لما اه لقيت الشيخ الالباني رحمه الله. فلما لقيت رحمه الله آآ وجالسته في هذا المجلس الاول قرابة ساعتين - 00:36:56

آآ كنت منبهرا به. ليه؟ لان هو كان له صورة عندي. انت عارف الانسان اذا احب انسانا لم يره على ضوء المعطيات التي عنده يرسم له صورة. يعني انت مسلا بتحب مسلا - 00:37:16

حد من الصحابة يحب مثلا الرسول عليه الصلاة والسلام. له صورة في مخيلتك. تناسب عظمتة تناسب المنقول عنه. كذلك اي واحد من الصحابة ايضا عمر بن الخطاب ممكن في صدور كثير منا رجل فتي فارع الطول آآ قوي كده - 00:37:36

هذا المناسك المنقول عنه. فانا كان عندي صورة فعلا رسمتها للشيخ الالباني في مخيلتي. بناء على ما قرأته واشهد انني ما وصف لي احد الا وجدت الوصف اكبر منه الا الشيخ الالباني - 00:37:56

لما لقيته وجدته اكبر من الوصف. وكما قلت لكم واقول انا حتى الان لا استطيع ان اجد من الكلمات ما يعبر عما شعرت به انذاك لما رأيت الشيخ. ثم ازداد هذا العجز لما - 00:38:16

ما جالسته اول مرة. ثم بعد ان تصرمت الجلسة وانقضت. كلمته على جنب يعني بامنية وانني ما خرجت من بلدي الا للقاءه وملازمته والاستفادة منه فاعتذر الحقيقة اعتذارا آآ اه واضحا يعني لا موارد فيه. فجعلت ارواده يعني في المسألة واقول له يعني ساعة او نصف ساعة او عشر دقائق - 00:38:36

كل هذا وهو متحلل. يعني يرفض ان يعطيني شيئا ما نوعه. وثم بعد ذلك يعني آآ فتح ربنا تبارك وتعالى على قلبه لي. انا احسست انني آآ اريد ان ابكي بشدة. لما رفض لان رحلتي تقوضت وانا سافرت الى الاردن - 00:39:06

باعجوبة يعني ودخلت الاردن بمعجزة بمعنى الكلمة. ان دخول الاردن كان متعذرا جدا في ذلك الوقت. لكن في صلاة فجر اليوم التالي آآ كلمته فقال لعل الله قبل دعائك. وبدأت فعلا جلساتنا آآ في - 00:39:26

سيارته بعد صلاة الفجر اركب بجانبه ثم ينطلق الى مكان بعيد عن المسجد كيلو اتنين كيلو ثم يقف السيارة وبعدين ابدأ أسأله. كان من ثمرات هذه الرحلة آآ انني سألته عن ترجمته - 00:39:46

ولا اعلم احدا سجل مع الشيخ الالباني ترجمته قبلي على الشرائط. الا ما كان من امر آآ اخينا ابي معاذ محمد محمد ابراهيم الشيباني اللي هو آآ مدير مركز الوثائق والمخطوطات في الكويت. فقد شرفني الاخ ابو معاذ الى اجراء آآ - 00:40:06

ترجمة للشيخ الالباني ثم نشرها بعد ذلك في كتاب الالباني حياته واثاره في مجلدين. فسألته عن حياته فذكر طرفا من حياته مما ذكره انه ولد سنة الف وتسعمائة واربعة عشر. آآ من الميلاد وآآ يبقى الشيخ ناصر رحمة الله - 00:40:26

عليه اتم خمسا وثمانين سنة. لما مات آآ قال ان هو ولد في بلدة مش قدرة وهي من اعمال البانية وكان والده شيخ الحنفية انذاك وكان مرجعهم وكان يصلي بهم. فلما ولي - 00:40:46

امر البانيا احمد زوجو وكان رجلا علمانيا. آآ بدأ يفرض القبعة على الشعب الالباني وبدأ يضايق النساء في حجابهن. فلما رأى الوالد آآ

هذا النذير نذير الشر في البلد عزم على ان يهاجر من المانيا الى الشام. لما كان يقرأه في الكتب من فضائل الشام. بصفة عامة -

[00:41:08](#)

اما ودمشق بصفة خاصة. فنزل دمشق وكان للشيخ الالباني انذاك تسع سنوات. ولم يعرف شيئا عن العربية ولا يعرف الحروف العربية. فدخل مدرسة تتبع جمعية الاسعاف الخيري. آآ اه يدرس اه حروف بقى اللغة العربية. وفي خلال سنتين فاق اهل دمشق في اللغة

[00:41:38](#) - العربية

حتى يقول الشيخ كان المدرس اللغة العربية اذا سأل سؤالاً آآ في اللغة العربية في النحو او في الصرف او في البلاغة او ما كان يبدأ به انما يتركني الى اخر الناس لعلهم انني آآ اصيب الاجابة من اول كلمة - [00:42:08](#)

فكان يعيب السوريين بي. يقول ان هذا الاعجمي الالباني. لكن الشيخ الالباني لم يتم دراسته. يعني هو لم ياخذ الابن ده ايه؟ فما اتم بالشيخ يعني دراسته النظامية لكن بدأ ينمي اللغة العربية التي احبها - [00:42:28](#)

كان بيقراً الكتب بقى العربية اللي هي الف ليلة وليلة والزيارة ابو ليلة وارسل له بير يقرأ بوليسية هذا اللص الامريكي. كل كتاب كان يجده مكتوباً باللغة العربية كان يحاول ان يقرأه. وكان يقرأ مرات الفلاح على والده - [00:42:48](#)

وعلى الشيخ سعيد البرهاني. ويقرأ ايضاً في كتب البلاغة على بعض الشيوخ وفي كتب النحو والصرف وايضاً اخذ شطراً كبيراً من القرآن. ثم بدأ يشق حياته العملية مع خال له كان يعمل نجاراً - [00:43:08](#)

عربية. الجارة العربي انت عارف اللي هو ايه؟ انت عارف البيوت في الارياف. في ذلك الوقت كان اغلبها بالخشب. الساق كان يصنع من الخشب فكان بيشتغل مع خاله نجاراً عربياً. حتى رجع يوماً من الايام مبكراً فسأله ابوه - [00:43:28](#)

الذي ارجعه قال يعني ان لا يوجد عمل. فقال له ان يعني هذه الشغلة لا قيمة لها. تعال فاعمل معي. وكان والد الشيخ الالباني يبقى عمل ساعات الشيخ الالباني يعمل مع والده يعني احرز موقعا متقدماً بين اصحاب المال - [00:43:48](#)

ودي طبيعة اي انسان ناجح. اي نجاح يا اخواننا لا يتجزأ. الانسان الناجح الذي آآ اه يعني اه خلق الله عز وجل ملكة النجاح فيه في اي مكان ينجح. في اي مكان ينجح. يعني لو اشتغلته كان ناس في الشارع - [00:44:08](#)

الناس تقول الله الله على الكنز على النظافة. تشغله في اي مكان يثبت وجوده على طول. ليه؟ النجاح ملكي عنده. في مهنة تصليح ساعات وصل آآ مكانة متقدمة جداً. في تصليح الساعات وانت عارف الساعات تحتاج الى دقة وتحتاج الى نظر. فلأجل هذه -

[00:44:28](#)

المجاورة بينه وبين والده بدأ يحصل نوع من المناقشات بينه وبين والده كان الشيخ الالباني آآ بدأ يقرأ في آآ مجلة المنار. مجلة المنار كانت مجلة يصدرها السيد محمد رشيد رضا - [00:44:48](#)

آآ وكانت مجلة تهتم بامور المسلمين وكان فيها جانب اكاديمي. اكاديمي اي واحد مخه مخ اكاديمي علمي آآ يجد ضالته في هذه المجال. الشيخ محمد رشيد رضا آآ رجل دمشقي او شامي في الاصل. ونزح الى - [00:45:06](#)

مثل الشيخ محبي الدين الخطيب والشيخ محمد منير الدمشقي. وهؤلاء الذين كان لهم اكبر الاثر على الصحوة السلفية في هذا العصر ليه لان هم دول اللي عرفوا آآ الجماهير بكتب السلف. طبعا الشيخ محمد رشيد رضا في بداية حياته كان تلميذاً نجيباً للشيخ محمد

[00:45:26](#) - علي

ومحمد عبده عنده نزعة اعتزالية. راجل معتزل ومن قرأ له كتاب التوحيد بتاعه يعلم ان هو معتزلي لم يكن على عقيدة السلف

الصالح في هذا الباب. وكان عقلاني الشيخ محمد عبده كان عقلاني ما كان يعني ينظر الى الروايات الا - [00:45:46](#)

من خلال عقلك. فاداه هذا النظر العقلي في النصوص. الى انكار نزول المسيح والدجال الى اخر المسألة دي فورث الشيخ محمد رشيد رضا هذا الامر من شيخه الشيخ محمد عبده. بعد وفاة محمد عبده - [00:46:06](#)

ابن السيد محمد رشيد رضا رحمه الله ان يتصل بعلماء دمشق. امثال الشيخ جمال الدين القاسمي. وامثال الشيخ طاهر الجزائري اللي هو صاحب كتاب توجيه النظر في مصطلح الحديث. وتسنى له ايضاً ان يتصل بعلماء السعوديين انذاك. فبدأ الشيخ محمد رشيد -

رضا يفهم بقى العقيدة السلفية. وبدأ يتبنى هذه العقيدة وظهر مقتضى هذا في مجلة المنارة. من مقالات التي كان يكتبها فالشيف
 الالباني وقف على بعض اه يعني اه اجزاء من مجلة المنارة. فكان في احد هذه الاعداد مقالا - [00:46:46](#)
 كتبه الشيخ محمد رشيد رضا عن كتاب احياء علوم الدين. وعن تخريج الحافظ زين الدين العراقي له. واهمية هذا يقول الشيخ رحمه
 الله فبدأت ابحت عن هذا الكتاب كالعاشق الولهان. اقول اين هذا الكتاب؟ حتى وجدته عند - [00:47:06](#)
 رجل مصري استوطن دمشق وكان يتاجر في الكتب فاستأجرت منه الكتاب لمدة سنة. لانه فقير الشيخ الالباني كان فقيرا ما يستطيع
 ان يشتري الكتاب. فكان يستأجر الكتاب بمبلغ معلوم لمدة سنة لمدة شهرين على حسب - [00:47:26](#)
 ما يتفق مع آا صاحب الكتاب. فلما قرأ هذا الكتاب بدأ يبتدي الى علم الحديث من ذلك الوقت. وكان عقله مهياً لقبول دعوات التجديد
 والاصلاح. فبدأ يجادل والده بحكم المجالسة اليومية عدة ساعات في المحل. وهيتكلموا في - [00:47:46](#)
 ايه؟ فابوه مسلاً كان يفتح مسألة من المسائل فكان الشيخ الالباني عرض. يعارضه في المسألة ديت. بعد ما بدأ الشيخ الالباني يقرأ
 وبدأ بعد ما يكون عنده ادلة بدأ يجادل والده. زاد من الامر او وصل المسائل للذروة - [00:48:06](#)
 مع والده موقفان. الموقف الاول آا ان الشيخ الالباني قرأ آا يعني آا ان الساعة الثانية مكروه. قرأ كلام الشيخ احمد شاكراً على آا سنن
 الترمذي. وطبعا الشيخ احمد شاكراً نقل الكلام - [00:48:26](#)
 آا الشافعي ونقل كلام مالك وكلام ابي حنيفة. في كراهة الجماعة الثانية في المسجد الذي له امام راكب. وكان المسجد الاموي وهو
 واعرق المساجد في دمشق فيه اربعة محاريب. اربعة محاريب المحراب اللي هو مكان القبلة. ولكل - [00:48:46](#)
 مذهب محراب. فده محراب للشافعية وهذا محراب للحنفية وهذا محراب للمالكية وكل واحد يصلي بجماعته.
 في المسجد الواحد فكان يظهر هذا الامر بوضوح في صلاة الفجر. ليه؟ لان الشافعية يصلون الفجر بغلس والحنفية يصلون الفجر
 باسفار - [00:49:06](#)
 يعني في اول وقت الفجر. كان الشافعي يصلون. والحنفية يصلون الفجر اذا اسفر. وبدأ النور يملأ الدنيا فبطبيعة الحال يبقى امام
 الشافعي عمال يصلي الفجر والجماعة الاحناف جلوس. لا يصلون مع امام الشافعية. ليه؟ لانهم - [00:49:31](#)
 انتظرونا امامه طب الشيخ آا نوح والد الشيخ الالباني هو شيخ الحنفي. يبقى طبعي ان هو هيصلي بعد اياه الشافعي لكن صدر
 الامر السامي العالي من آا امير او من - [00:49:51](#)
 الخليفة انذاك او نائب الخليفة لانه كان شافعي المذهب ان يصلي امام الشافعية قبل الحنفية. كانوا الاول الاحناف بيصلوا الاول. امر
 ملكي بيصلوا الاولين لمذهب الرسمي للدولة الحنفي. فما يجيش الشافعي يصلوا ابداء. لكن لما ملك - [00:50:15](#)
 واحد شافعي فاصدر امرا بان الشافعي يصلون قبل الاحناف فالشيخ آا نوح والد الشيخ الالباني ساقط واستخلف الشيخ سعيد
 البرهان. مكانه. فالشافعي بيصلوا الاول. فالشيخ قال الثاني بعدما علم ان الجماعة الثانية مكروهة او كما على حد تعبيره بالضبط الذي
 قال وعلمت انه لا اصل لها في السنة. وانا لا اخالف ما اعتقد - [00:50:35](#)
 صرت اصلي مع الشافعي. وبتترك الحنفية الا ابوه شخ. والمفروض الابن ما يخرجش عن مذهب ابيه زادت المسائل لما اراد الشيخ
 سعيد البرهاني ان يسافر هو الآخر واراد ان يستخلف مين؟ الشيخ الالباني ليصلي بالحنفية. قال لا انا لا اخالف - [00:51:01](#)
 ما اعتقد ابداء وانا لا اصلي في الجماعة الثانية. فلما رجع والد الشيخ الالباني من السفر اخبره الشيخ سعيد برهاني باللي عمله الشيخ
 الالباني زاد من آا حمق والده عليه. الموقف الثاني قال ان انا لما نزلت بقى دمشق وبدأت اصلي في الجامع الاموي - [00:51:21](#)
 كانت هناك مقولة منتشرة ان هذا المسجد الاموي الكبير دفن فيه سبعون نبيا. وان المسجد ده مبارك وله فضيلة خاصة والكلام ده
 فبدأ الشيخ الالباني يبحث عن هذه الفضيلة وهل هي فعلاً فضيلة حقيقية ام لا؟ فالمهم ان في ذلك الوقت وقف الشيخ الالباني -
 تاني على فتوى العلماء انه لا يجوز الصلاة في مسجد فيه قبر. فبدأ يترك الصلاة في مسجد بني امية. يعني الاول بيصلي فيه خلف

الامام الشافعي دلوكتي ساب المسجد بالكلية. وبدأ يعني ايه يؤلف بحثا يجمع فيه اقوال العلماء كان نواة - [00:52:01](#)
كتابه تحذير الساجد من اتخاذ القبور مساجد. وقدم هذا البحث للشيخه الشيخ سعيد البرهاني. وقال له انا اكتشفت انه لا يحل للمسلم
ان يصلي في مجلسه في قبره وقد جمعت في ذلك بحثا. وقال ارني هذا البحث. المهم اخذه وقال له بعد العيد ارد عليك - [00:52:21](#)
فلما جاءه بعد العيد قال له لم تصنع شيئا. ونحن انما نأخذ الدين من كتب الفقه لا من كتب الحديث. ليه؟ لان هو كان جايب كل ايه
كل حاجة. اخرج البخاري ومسلم. اخرج النسائي بتاع. قال له لأ. الدين لا نأخذه من كتب الحديث. انما نأخذه من كتب الفقه. بدأت
بقي يظهر - [00:52:41](#)

ايه تمرد من الشيخ على مذهب والده. فقال في ذات يوم وبينما نحن على طعام العشاء وبعد ان تعشينا قال لي ابي بلسان عربي مبين
انه قد كثرت منك المخالفة لي وللمذهب - [00:53:01](#)
وانا لا اتحمل ذلك. ليه؟ لانه كان هو شيخ الحنفية. فلما يبقى شيخ الحنفية ابنه عمال يهد المذهب الحنفي من وجهة نظره فدي تبقى
جناية فاما ان توافق واما ان تفارق. فقال له امهلني ثلاثة ايام. وبعد ثلاثة ايام - [00:53:21](#)
قال له انا لا استطيع ان ازعجك. وفي نفس الوقت لا استطيع ان اترك ما اعتقد. فلذلك انا افضل المفارقة قال ويعني يوم خرجت من
عند ابي لم يكن في يدي لا قليل ولا كثير. واعطاني - [00:53:41](#)

مئتي ليرة سورية فقط. كلمة فقط دي اشعرتني بتفاهة المبلغ انذاك. يعني زي الزمان دهوت لما اب يطرد ابنه من البيت وادي له عشرة
جنيه ويقول له دبر حالك. واخذ بالك؟ فخرج الشيخ الالباني وكان آآ بدأ يعمل نواة للسلفيين في دمشق. كان بدأ - [00:54:01](#)
يدرس بعض الكتب زي كتاب الروضة النبوية وزي كتاب زاد المعاد. لابن القيم وكان من ثمرة هذا التدريس ان هو يعلق على هذه الكتب
ففي زاد المعاد مثلا له كتاب اسمه التعليقات والجياد على زاد المعنى. وهذا الكتاب لم يتم انما كان ثمرة التحضير - [00:54:21](#)
فسألت الشيخ الالباني يعني قلت له الا يعد هذا عقوقا؟ انك انت لما تعق ولدك وترفض انك انت تسير في فلكه. الا يعد هذا عقوقا؟
قال لا. قال لا. وضرب المثل بابراهيم عليه السلام. وقال صح هذا كفر - [00:54:41](#)

وايمان لكن هذا ايضا اجتهاد وتقليد. ومع معرفتي بالفرق بينهما لكن فيه شبه. فيه شبه. انسان يقوده الحق حيث كان. فالشيخ ناصر
لم يعني آآ يهاجم في هذه المسألة. فعوضه الله تبارك وتعالى المكانة الذي كانت له - [00:55:01](#)
وفي افئدة الشباب السلفي الذي بدأ اه يعني يدرس له في دمشق. فاخوانه تعاونوا معه وتكاتفوا فاوجدوا له دارا وبدأ الشيخ ناصر
يفتح محل مستقل لتصليح الساعات. يقول الشيخ وكما في الامثال عندنا ان وقال - [00:55:21](#)
كريم خذ رب العالمين. يعني الزباين بالجملة اتوا حتى يعني لم يمض عليه وقت يسير الا وصار غنيا تزوج في يعني بعدها بقليل. بعد
ما انفصل عن والده من الله عز وجل عليه وتزوج وبني دارا له فعلا. وكانت طريقته - [00:55:41](#)

الحقيقة في العمل طريقة تستحق التسجيل والتأمل. الشيخ الالباني لحبه للعلم والعجيب انه ابحر في علم من كان في غاية الغرابة
انذاك. وهو علم الحديث. آآ كانت طريقته ان هو يذهب الى المحل. وآآ - [00:56:01](#)
هو عارف هو بيصرف كم في الشهر مثلا او كم في اليوم؟ فيصرف مثلا خمسة جنيه في اليوم مثلا او عشرة جنيه في اليوم. يدخل
يلاقي ما يشوف مسلا الساعتين دول لو صلحوا يجيبوا له العشرة جنيه ولا لأ؟ اذا كانوا يجيبوا له العشرة جنيه يصلح الساعتين
ويقفل المحل. خلاص يقول لك ايه هذا رزقي ولا - [00:56:21](#)
عليه. ثم ينطلق الى المكتبة الظاهرية. المكتبة الظاهرية هي مكتبة عامرة بنفائس مخصصات وهي من انفس المكتبة في الدنيا.
الكتابة الظاهرية فيها كتب نفيسة للغاية. وعدد الكتب التي فيها او المجلدات التي فيها كما يقول الشيخ الالباني رحمه الله -

[00:56:41](#)

عشرة الاف مجلد فبدأ يتردد على المكتبة الظاهرية وكانت المكتبة كلها مخطوطات. مخطوطات يعني مكتوبة بخط اليد مش
مطبوعة مثلا كالانف. فكان يقضي حوالي اتناشر ساعة في اليوم. في المكتبة الظاهرية. ويأكل مرة واحدة. وربما امضى اليوم كله -

[00:57:01](#)

له بلا طعام. ناسي ان هو عايز ياكل. بسبب اقباله على العلم. حتى يعني صار كانه وظف في المكتبة. بل الاعجب من ذلك ان اي رائد اي رجل من رواد المكتبة اذا اراد كتابا الموظف المختص لا يعلم اين الكتاب. كانوا يسألوا - [00:57:24](#) الشيخ الالباني اين هذا الكتاب؟ فكان يحضر هذا الكتاب لرواد المكتبة. آآ بسبب هذا الجد والاجتهاد آآ سنه مع شيخ ناصر سنة انا لا اعلم حتى هذه اللحظة احدا آآ يعني آآ انفرد بهذه الميزة في الدنيا. ان هم اعطوا له - [00:57:44](#) مفتاحا للمكتبة الظاهرية. المكتبة الظاهرية دي مكتبة حكومية زي دار الكتب المصرية الان. فكانوا يعطونه المفتاح. كان في اي وقت من ليل او نهار يدهن. بل كانوا يغلقون عليه الباب. قبل ما يدوا له المفتاح يقولوا له يلا ايه عشان نغلق المكتبة يقول لهم اقفلوا علي - [00:58:04](#)

فيغلقون عليه الباب في ظل الى الصباح. في المكتبة. يكتب وينسخ لنفسه. فحتى يعني اه جاء في يوم من الايام وآآ اصاب الشيخ الالباني عرض في عينه. نقطة دم يسيرة انبجست من شريان في عينه - [00:58:24](#) فصارت كما يقول او كما يقول الاطباء مسل الذبابة الطائرة. يعني مين ما يودي عينه كده يلاقي فيه حاجة نقطة سودا كده بتطير معه. وهذا هو عبارة عن ايه؟ نقطة - [00:58:44](#)

دقيقة في عينه. فلما ذهب الى الطبيب قال له ان ايه لابد ان تستريح ستة اشهر لا تنظر في شئ. وسأله عمه بصلح الساعات قال واقرأ قال لا يجوز لك لا ان تقرأ ولا تعمل في مهنتك لمدة ستة اشهر. ظل الشيخ خمستاشر يوم - [00:58:54](#) ثم بدأ الملل يدب اليه وبدأ يعني آآ يعني يتضجر من هذا الوضع الجديد الذي حرمه من القراءة. فكلف بعض اعضاء آآ اخوانه بنسخ رسالة اسمها ذم الملاهي لابن ابي الدنيا. هذه رسالة نشرت في العام الماضي - [00:59:14](#) اه وهذه رسالة مخطوطة ومسنده كعادة كتب الدنيا يروي الاثار الاحاديث والاثار فيها باسناده. فبدأ الطالب او هذا الاخ ينسخ حتى وصل الى موضع في الرسالة فوجد ان في قطع في الكلام. كأن في ورقة منزوعة او ورقتان - [00:59:34](#) ورقة ورقتين يعني سقف من المخطوط. فاخبر الشيخ ناصر فقال له يلا يعني كمل نسخ بقية الرسالة وانا سابحت عن هذه الورقة الضائعة فهل يقول انه خرج بقى من عزلته وذهب الى المكتبة الظاهرية وبدأ يبحث عن هذه الورقة في عشرة الاف مجلد. قال يعني لعل يكون - [00:59:54](#)

سلة خاطها في بعض المجلدات غلطا. ولا يعلم قدر هذا الجهد الا من عمل في المخطوطات. هذا يحتاج الى جهد جبار رجل ينشط يجد عنده نشاط يبحث في عشرة الاف مجلد مخطوط على ورق. والخطوط متشابهة. وكثير من المجلدات دي - [01:00:14](#) اه بالمسندة يعني حدثنا فلان عن فلان. طب ازاي يميز الورقة الضائعة من دم الملاهي؟ ورسالة بسيطة. في هذه المجلدات الكثيرة المهم انه بدأ يبحث مجلدا مجلدا وينظر ورقة ورقة وصفحة صفحة لعله يقف على الورقة الضائعة. لكن اذا - [01:00:34](#) قضى الله شيئا هيا اسبابه. كان الحقيقة يعني هذا الامر اكبر فاتحة على الشيخ الالباني في علم الحديث. وهو الذي امامته وبدون هذا ما كانش الشيخ الالباني وصل الى ما وصل اليه من الذبوع في علم الحديث. آآ كان - [01:00:54](#) قبل الشيخ الالباني الشيخ احمد شاكرا اه والشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني. وهما اكبر اه رجلين في علم الحديث والرجال في هذا العصر من اهل السنة آآ اصحاب المنهج المستقيم. لان فيه غيرهم عبدالله آآ احمد الصديق الغماري. هذا ايضا رجل له - [01:01:14](#)

اعط علم الحديث لكنه مبتدع. وله طريقة صوفية الطريقة الصديقية الغمارية ودي موجودة في المغرب. وتلاء اخوه عبدالله الصديق الغماري ايضا كان له في علم الحديث باع لكنه مبتدع على طريقة اخيه وابيه. لكن كان اكبر اتنين آآ من المحدثين على طريق - [01:01:38](#)

الصالح كان الشيخ احمد شاكرا. والشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلم الايمان. والشيخ الالباني عاصر الرجلين. والتقى بالشيخ احمد شاكرا. لكن لم يقدم له آآ يعني ان يجالسه. قال الشيخ الالباني ان انا التقيت بالشيخ احمد شاكرا في مكة. كان الشيخ الالباني وقتها تقريبا سنه - [01:01:58](#)

حوالي اربعين سنة. وكان الشيخ احمد شاکر فوق الستين. فالتقى معه واراد ان يكلمه في مسألة توثيق ابن حبان والاعتدال ابن حبال قال لكن الشيخ احمد شاکر اعتذر وقال ان زوجتي مريضة وانا لا يعني استطيع ان اجالسك. قال وهذا الذي - [01:02:18](#) بيني وبين الشيخ احمد شاکر. اما الشيخ آآ معلمي اليماني فالتقى به برضو الشيخ الالباني لان الشيخ عبدالرحمن كان امين مكتبة الحرم المكي كان امين مكتبة الحرمي بعدما عمل مصححا للكتب في دايرة حيدر اباد في الهند. اما الشيخ احمد صديق الغمامي - [01:02:38](#)

كيف يقول ان الشيخ الالباني يقول قابلته وناقشته وفي المسلم والمجلد الرابع من سلسلة احاديث ضعيفة. آآ رسالة من الشيخ احمد الصديق الغماري الى احد يعني تلامذته يقول ان الشيخ الالباني قابلت في دمشق فتى. يقال له ناصر الدين الالباني نسيجة وحده في علم الحديث. وكان الشيخ - [01:02:58](#)

يعني آآ صغيرا ايضا. يعني كان فوق الاربعين بقليل. قال لكنه وهابي خبيث. ده كلام الروماني فيقول ان كان الغماري لما يحب ينزل دمشق وعائز ينزل المكتبة الظاهرية كان يعني يأتيني حتى اتي له بنفائس المخطوطات التي - [01:03:25](#) كان يريدھا. لكنه كان شديد النزق اللي هو الغبار يعني. فالمهم آآ فيقول الشيخ الالباني يعني فهو ايه آآ كما يقول المثل السوري آآ ان في اثنين سوريين واحد سوري اتنين آآ رجلان وواحد مغربي وواحد سوري - [01:03:45](#)

فالسوري بين فيقول والله المغاربة ناس كويسين جدا وناس افاضل وآآ ومحترمين وكويسين وفيهم صفات بس الحقيقة ما فيهمش غير حاجة واحدة بس واخذ بالك؟ الو ايه هي؟ قال له هذه هي. هي دي اللي فيكم. العصبية اللي انت دايمًا متعصب كده وبتاع قال له هي دي بس الياه؟ هي دي اللي فيهم - [01:04:05](#)

ففيقول يعني خرجنا من المكتبة الظاهرية في يوم من الايام وجرى ذكر الشاطبي واذا باحمد الغماري نار على الشاطبيين. نار تحت نتكلم عن الشطيب بكلام شديد للغاية. يقول طبعًا لم يتسلى لي بعد ما عرفت القصة كده ان انا ايه يحصل بيني وبينه تحاول. فالمهم - [01:04:25](#)

المهم الشيخ الالباني استفاد من جلوسي في المكتبة الظاهرية والبحث عن هذه الورقة في الضائعة. فبدأ يخطر بباليه كلها كما مر على كتاب او جزء حديثي ينظر في اسانيد يرى الاسانيد لطيفة وآآ نادرة ونفيسة. فبدأ من هنا - [01:04:45](#) اول ما يعجبه من الياه؟ من الاحاديث من هذه المجلدات كلها. فيعمل ايه مثلاً؟ يمر مثلاً على جزء مثلاً آآ اي جزء حديثي زي مثلاً جزء احاديث ايوب السخيتاني لاسماعيل القاضي. ده مثلاً مية وعشرين حديث - [01:05:05](#)

يعجب اليه في اسانيد نفيسة. انت عارف اسماعيل القاضي كان من طبقة البخاري. من طبقة البخاري اسناده واسناد رباعي. او خماسي يبدأ ايه؟ ينقل احاديث بسندها. وينسبها الى الجزء. يعني مثلاً ينقل الحديث حدثنا فلان عن فرقان اسماعيل القاضي في جزء حديث - [01:05:25](#)

حدثنا فلان عن فلان عن فلان. الورقة رقم كذا الوجه رقم كذا. وهكذا بدأ يجمع كل الاحاديث التي تعجبه. من هذه المجلدات حتى انقضى بحثه في المكتبة الظاهرية عشرة الاف مجلد ولم يجد الورقة. لكن - [01:05:45](#)

انه خرج بذخيرة الوف الاحاديث باسانيدها. وطبعًا لانه كان فقيرًا فكان يشتري الورق الابيض بالكيلو. انت عارف في الجماعة البقالين بيلفوا فيه الجبنة والكلام ده. الاصفر ده هو ده بيتباع بالكيلو. كان يروح يشتري بالكيلو يقسم الورقة - [01:06:05](#)

بالزي كده بالزبط. كل ورقة قد كده. حتى انتهى من المكتبة الظاهرية كلها ولم يجد الورق المهم انه لم يجد ورقة ضائعة في الاخرة لكنه خرج بكم كبير من الاحاديث. بدأ يرتب بقى الاحاديث على حروف الهجاء. حتى كتب - [01:06:25](#)

اربعين مجلدًا. هي كانت حصيلة الجهد بتاعه ده اربعون مجلدًا. الحديث الواحد ممكن يلاقيه في اكثر من كتاب فاول ما يبجي يحقق بقى في اي حديث ينظر في معجمه الذي صنّفه فيجد ان الحديث الواحد له مثلاً عشرة خمستاشر ورقة - [01:06:45](#)

لكن كل ورقة بتعزى الى جزء مختلف باسناد مختلف. فبدأ الشيخ الالباني يغذي مشروعاته الكثيرة الكبيرة الاربعين مجلدًا. لذلك كان له من الزیوع والشهرة في علم الحديث ما ليس للشيخ احمد شاکر ولا للشيخ عبدالرحمن ابن يحيى المعلمي اليماني. وانت لما -

طالع السلسلة الضعيفة والصحيحة تجده يعزو الاحاديث الى كتب انت لم تسمع بها ولم ترها عينك حتى الان. في كتب حتى الان برغم الوفاء الاجزاء التي او مئات الاجزاء التي طبعت الا ان في كتب لم تطبع حتى الان الشيخ ناصر كان يعزو اليها منذ - [01:07:25](#) اكثر من خمسين عاما. فخرج الشيخ الالباني بهذه الحصيلة الكبيرة وهذا لا يتصور الا من رجل محب. علم الحديث حلم كان زمان لا يأكل صاحبه من ورائه شيئا. ولا يجري من ورائه الا التعب. بخلاف الفقه. يعني انت ممكن تدرس فقه. ممكن - [01:07:45](#) اشتغلت ممكن تشتغل امام وخطيب ممكن تشتغل مفتي ممكن تشتغل مأزون شرعي ممكن تشتغل اي شغلانة بالفقه لكن بالحديث هتشتغل ايه تخيل واحد لا يحسن الا الحديث في في هذا الزمان. انه حدثني فلان عن فلان او قال ابن معين قال الدارقطني يبيع الكلام ده فين؟ من الذي يسمع - [01:08:05](#)

ومن الذي يقبل عليك؟ فالشيخ الالباني اندفع الى هذا العلم بحب شديد وهو الذي اطال نفسه واطاوى قوى عزمه في طلب هذا العلم. حتى صار اماما نسيج وحده في علم الحديث. وبدأ الشيخ ناصر بمشروع - [01:08:25](#) بمشروع كبير جدا وهو الحقيقة لم يسبقه احد ايضا الى هذا المشروع. وهو مشروع التصفية والتربية ويعني بالتصفية تنقية كتب الحديث والفقه والتفسير والتوحيد من الاحاديث الضعيفة والموضوعة ليه؟ لان احنا عندنا كم رهيب من الاحاديث الضعيفة والموضوعة مبثوث في كتب المسلمين. فاذا كان في حديث موضوع - [01:08:45](#) كذب يعني على النبي عليه الصلاة والسلام. فتعبد به رجل فكأنه عبد الله بلا شيء هو حديث كذب ورجل عبد الله به لا يصيب المرء الا اذا عبد الله بما صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:09:15](#)

هو الشرع فالكاتب الفقهية فيها احكام اسست على احاديث ضعيفة. يعني زي مثلا ان لا شطرة بمكة مكة ما فيها شطرة. يقول لك وانت في مكة ما اي حد يمر قدامك ما توقفوش. ليه؟ ما هو الحديث الوحيد في هذا الباب حديث - [01:09:33](#) منكر عند علماء الحديث. وقد اشار البخاري الى تضعيف هذا الحديث في صحيحه بقوله باب السترة بمك. باب السترة بمكة وغيرها. وساق في حديث ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم ركزت له العنزة فصلى اليها. ركزت له العنزة فصلى - [01:09:53](#) صلى اليها. فلما يقول باب السترة بمكة وغيرها اشار انه لا اختصاص لمكة بترك السترة فيه. طب ما ده حديث لا يوجد له شواهد. وحديث ضعيف ولا يوجد في الباب غيره. واسس على هذا الحديث بعض الفقهاء حكما شرعيا. فلو احنا بقى - [01:10:13](#) بنينا بقى مسألة التصفيات. واننا لا نأخذ حكما شرعيا الا من حديث تقوم به الحجة. اما ان يكون صحيحا واما ان يكون حسنا لا نفينا كثيرا من الاحكام من كتب الفقه. هذا ناهيك عن الاحاديث الضعيفة التي خصصت - [01:10:33](#)

وبها الفقهاء احاديث صحيحة. او التي قيد بها الفقهاء احاديث مطلقة. او التي زعم بعض الفقهاء ان الاحاديث صحيحة منسوخة به فالشيخ الالباني بعد ما يعني اه درس هذا العلم وعرف اهميته وخطورته بدأ في المشروع بتاعه اه وبدأ - [01:10:53](#) في سنن ابي داود الحقيقة هو لم يتم سنن ابي داود يعني هو مال رحمه الله وما اكمل سنن ابي داود. بدأ يميز صحيح من الضعيف وعمل في ذلك مشروعات منها آ السنن الاربعة ضعيف آ صحيح ابي داود وضعيف ابي داود وكذلك - [01:11:13](#)

شارك في المساء صنف ضعيف وابن ماجة والترمذي صحيح وضعيف وعمل الادب المفرد صحيح وضعيف وعمل الجامع الصغير وزياداته الاسيوطي ايضا صحيح وضعيف يعني ايه يميز ما بين الصحيح وما بين الضعيف حتى يعين المسلمين على توخي العمل بالصحيح او الحسن فمن سنة النبي - [01:11:33](#) النبي صلى الله عليه وسلم وآ صنف من الكتب اكثر من خمسين كتابا نشر له اما الذي لم ينشر فكثير. ايضا. يعني الذي لم ينشر هو من اواخر اعماله آ اللي هو كتاب - [01:11:53](#)

تيسير انتفاع الخلان بكتاب الثقات لابن حبان. وقد اخبرت ان الشيخ اتمه. وكتب ابن حبان على العموم آ عسيرة جدا في الكشف. صحيح ابن حبان على الطريقة التي صنفها ابن حبان العزو اليه يكاد - [01:12:14](#) كن مستحيل. مش عمله زي البخاري بوب على الابواب الفقهية. كتاب الصلاة كتاب زكاة. لأ عملوا انواع. الكتاب بتاعه اللي هو الصحيح

اسمه تقاسيم والانواع. يعني عامله ازاي؟ يقول لك ايه؟ الامر الذي هو على الوجوب. ادي عنوان ويحب لك كل - [01:12:34](#)
الاحاديث اللي من وجهة نزره انها تفيد الوجوه. طب ما انا ممكن اعتقد ان الامر هنا على الاستحباب ما اعرفش اجيبه ولا اتخيل ان
ابن حبان حطه في ايه؟ في - [01:12:54](#)

من الواجبات وبعدين يقول لك الامر الذي هو على الاستحباب. ويحب لك الاحاديث اللي فيها الامر برضو بس على الاستحباب. طب
وانا ايش عرفني انك انت تقصد الاستحباب لقد يكون واجبا عندي انا. واخذ بالك ازاي؟ فعلشان بقى يدور على الحديث ويبحث عنه
لابد بقى يقرأ الكتاب كله من اوله لاخره - [01:13:04](#)

طب ايه اللي خلى ابن حبان يعمل المسألة دي؟ قال لك انني وجدت الطلبة تكاسلوا عن طلب العلم. وركنوا الى الابواب الكتب المبوبة
احببت يعني ايه ان هو ايه يعني آآ يعسر عليه من المهمة بحيس اذا حب يحب حديس يقرأ الكتاب كله. فظل صحيح ابن حبان
مهجور - [01:13:24](#)

برغم نفاستك حتى جاء الامير علاء الدين ورتب كتاب ابن حبان وسماه الاحسان في ترتيب صحيح ابن حبان وهو المنشور الان في
تمنتاشر في ستاشر مجلد ومجلدين فهارس. لولا هذا ما وصل الناس الى صحيح ابن حبان ولا انتفعوا - [01:13:44](#)

وقد ظل الكتاب كما يقول الشيخ احمد شاكر. وقد احسن ابن حبان جد او قد آآ وفق ابن حبان جد التوفيق في في تفسير الكشف في
كتابه. وكذلك عمل كده في كتاب الثقات له. كتاب الثقات ما تعرفش تجيب راوي ابدأ من الكتاب ده. ابدأ. مستحيل - [01:14:04](#)
لانه عمل بقى طبقات على اجتهاده هو. عشان تكشف على واحد لازم تقرأ الكتاب من اوله يا اخي. فهرس هذا الكتاب في مجلد

استطعنا ان احنا ندخل على ثقات ابن حبان والا كان مستحيل ندخل عليه. الشيخ الالباني رتب هذا الكتاب على الطبقات - [01:14:24](#)
او رتبه على الحروف زي تهديد الكمال للمزي. وبدأ يناقش ابن حبان في الرواة الذين وثقهم. بدأ الشيخ يبدي رأيه ويتعقب ابن انا
اعتقد ان هذا لو طبع سيكون من انفس كتب الشيخ لان هو انهاه قبل اربع سنوات تقريبا. يعني يعتبر هذا من اواخر اعمال الشيخ -

[01:14:44](#)

الله. وله اعمال ذائعة من اهمها كتاب صفة اه صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم. وله التوسل احكامه وانواعه وله احكام الجنابة
وله ايضا آآ كتاب تحذير الساجد من القبور مساجد. وله كتاب آآ الصلاة العيدين في المصلى وانها هي - [01:15:04](#)

هو كتاب حجة النبي صلى الله عليه وسلم كما رواها جابر. ومختصر الحج والعمرة ايضا له. وله ايضا كتاب خبر الواحد حجة حجة
بنفسه للعقائد والاحكام وله آآ سلسلة الاحاديث الصحيحة وشيء من فوائدها وفقها وسلسلة الاحاديث الضعيفة - [01:15:24](#)

في الامة وله كتاب ارواء الغليل بتخريج احاديث منار السبيل وهو من اعظم كتبه وانفسها ايضا وله غاية المران بتخريج احاديث
الحلال والحرام وله كتاب تخريج احاديث مشكلة الفقه. فالشيخ ناصر خرج احاديث هذا الكتاب وكلاهما - [01:15:44](#)

الدكتور يوسف القرضاوي اللي هو كتاب الحلال الحرام وكتاب آآ مشكلة الفقر. وله ايضا كتب آآ كثيرة شيخنا كتب كثيرة ومنها
مختصة في صحيح البخاري. حاول ان يجعل صحيح البخاري مثل صحيح مسلم. ان يجمع الروايات التي فرقها البخاري -

[01:16:04](#)

في مواضع مختلفة فيجمعها كلها في مكان واحد. حتى يكون الحديث في البخاري مثله في اه مسلم. ولما سجن آآ ستة اشهر آآ اخذ
معه كتاب صحيح مسلم وقاور وكراصة وقلم رصاص وممحة واختصر - [01:16:24](#)

صحيح الامام مسلم في السجن. وكان له مناظرات كثيرة مع التكفير ومع حزب التحرير ومع العلمانيين. وانا الحقيقة لم اجد ابدأ مثل
الشيخ الالباني في كيفية محاصرة خصمه اذا اراد ان يجادله. شيخ ناصر - [01:16:44](#)

آآ له مسائل تفرد بها. وناظر عليها وثبت عليها. فهذه المسائل بعض الناس قال للشيخ الالباني ليس فقير بسبب هذه المسائل. ولم
ينصفوه في ذلك. المسائل التي تفرد بها الشيخ الالباني عن علماء العصر. مسألة الذهب المحلق وانه محرم - [01:17:04](#)

وعلى النساء مسألة لا اعتكاف الا في المساجد الثلاثة مسألة آآ آ لا يعني منع صيام السبت في غير الفرض اه مسألة اه ان الرجل
الحاج يعني ان الحاج اذا - [01:17:24](#)

فلم يطف طواف الافاضة يوم النحر عاد محرما قبل الغروب عاد محرما كما كان. يعني لا يكفيه انه يعمل ثلاث اعمال من اعمال يوم النحر الاربعة. وده اللي عليه جماهير العلماء. اذا عمل ثلاث اعمال يتحلى. الشيخ الالباني تبنى آآ القول بابي - [01:17:44](#)

اه حديث اه يرويه عروة ابن ابن الزبير ان الرجل اذا لم يطف طواف الافاضة قبل غروب او غروب الشمس يوم النحر عاد محرما كما كان. وايضا مسألة وجوب اخذ ما زاد عن القبضة. آآ بالنسبة - [01:18:04](#)

الى الرجل يوجب وان الذي آآ تطول آآ لحيته اكثر من قبضة اثم. وكذلك مسألة آآ ان لا يجوز لها ان تأخذ بشعر وجهها ولو نبتت لها لحية كلحية الرجل. فلا يحل لها ان تأخذ شعر وجهها. هذه مسائل - [01:18:24](#)

آآ انفرد الشيخ الالباني بها ولم يسبقه الى القول بها الا اقل القليل من اهل العلم. فقامت عليه الدنيا وقالوا ان الرجل ليس ابي فقيه. فاحنا بنقول المسائل التي ذكرناها لا تتجاوز اصابع اليدين. يعني هي بتاع مسلا ست سبع مسائل. ست سبع مسائل والشيخ الالباني تكلم في مئات - [01:18:44](#)

الوف المسائل الفقهية. فاذا كان هناك رجل وافق جماهير اهل العلم في مسائل ما لها اخر. او وافق طائفة من اهل العلم في مسائل ما لها اخر. وانفرد عنهم بمسائل قالها بعض اهل العلم ممن سبقوه. فدلوني - [01:19:04](#)

على عالم لم يتفرد بمثل هذا العدد من علماء المسلمين. انت اذا نظرت الى الائمة المجتهدين تجد ان ما من عالم منهم الا وتفرق بجملة منها المسائل اكبر من او اكثر من الجملة التي تفرد بها الشيخ الالباني رحمه الله. لا وجه للتشغيب على الشيخ ناصر. انما - [01:19:24](#)

ضربه كثير من او قام عليه كثير من الحاسدين بسبب ما جعله الله تبارك وتعالى له في قلوب المسلمين شيخ الالباني عظيم الحشمة وهذا رجل عصامي يعني ده مجهوده بعد توفيق ربه تبارك وتعالى عليه - [01:19:44](#)

فما من رجل في جنات الارض في في في القارات السبع الا وللشيخ الالباني عليه فضل اذا ذكرت السنة او ذكر الدليل قيل للشيخ الالباني عليه فضل وما من رجل الا ويفتقر الى تحقيقات الشيخ بالزات في مسائل الصحيح الضعيف. انظر الى حواشي الكتب المحققين صححه الالباني ضعفه - [01:20:04](#)

صححه الالباني ضعفه الالباني. حتى اثار هذا حفظة بعض الطلبة. يستفيدون من كتبه. وانا اعلم كثير من الدكاترة في الازهر شهر مثلا في قسم الحديث والمفروض ان اي واحد مدرس في قسم الحديث يحب الشيخ ناصر. لكن العجيب انك تجد كثير منهم بيكرهوا الشيخ خاص. ليه يكرهوه - [01:20:29](#)

هذا شيء عجيب انا مش لاقى له حل مش لاقى له تفسير يعني. بخلاف واحد بيستفيد من كتب الالباني ثم وقع على غلطة للاذان. ادي ادي الانماط. عشان كده موت الشيخ الالباني كان فجعية فعلا. ليل اندك بموته اكثر معاقلنا حصانة - [01:20:49](#)

واحنا كنا محتاجين امثال الشيخ الالباني بالزات في هذه المعركة الفاصلة التي حمي وطيسها بيننا وبين اعدائنا. وموت الشيخ الالباني يجعل الحمل ثقيل على طلبة العلم. ليه؟ لانه اذا كان اذا اذا حزبنا امر كنا بنفرع الى مثل الشيخ الالباني - [01:21:09](#)

فيما اشكل علينا وما ظن علينا. فصرنا مثل ايتام. لما راح للشيخ الالباني صرنا مثل الايتام اندك هذا المعقل الحصين وقبله اندك معقل حصين جدا بيموت الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمة الله عليهما جميعا. هم اكبر يعني علمين من اعلام المسلمين في هذا - [01:21:29](#)

فيبقى احنا بقى عشان نرد هذه الغارات المتتالية لامثالك. يعني هؤلاء لازم طلبة العلم يعيدوا النظر مرة اخرى في طلبهم للعلم. ونزام بقى تضییع الاوقات واللي هم بيعملوه ده يتقوا الله تبارك وتعالى. ويعلموا بثقل الحمل الذي يعني اه - [01:21:49](#)

وضع على كاهلهم لمشرف الالباني رحمة الله تعالى عليه. فكثير من هؤلاء حاولوا يتسلقوا على اكتاف الشيخ الالباني فسقطوا فكنت بقى لما رأيت بقى هذه الهجمة التتيرية على الشيخ ومش المقصود بها الشيخ الالباني كشخص. المقصود بها السنة والمنهج الذي يدعو اليه. زي البخاري دلوقتي - [01:22:09](#)

مش مقصود البخاري كبخاري محمد ابن اسماعيل بشخصه. المقصود كتاب البخاري. وطبعا مش المقصود كتاب البخاري في زاته. المقصود السنة. يعني اذا كان البخاري سنسلم لهم بهذا العك اللي هم بيعملوه وهو اصح كتاب بعد كتاب الله يبقى خلاص بقى ما ندورش بقى على مسند احد - [01:22:29](#)

والسنن الاربعة على بقية الكتب. ده كان اصح كتاب فيه المكذوبات والموضوعات على حد زعمهم والثرائين. يبقى لا تبحث بعد كده عن كتب الاسلام الاخرى. يبقى خلاص انتهت السنة بكاملها. وهذا كما هو شأن المبتدع. كما قال النسائي رحمه الله وسأله سائل ان في واحد يتكلم في معاوية ابن ابي سفيان - [01:22:49](#)

فقال النسائي انما الاسلام دار والصحابة الباب. فمن نقر على الباب انما اراد الدخول ومن اراد الصحابة انما اراد الاسلام. كذلك احنا بنقول من اراد البخاري انما اراد السنة. ويقول ان بنقول للمرة المليون وواحد ان البخاري بشر من البشر ليس بمعصوم - [01:23:09](#) ايها البخاري ليس بمعصوم. لكن كتاب البخاري معصوم. بمعنى اقصد كلمة معصوم يعني ان العلماء اتفقوا على انه اصح كتاب تاب بعد كتاب الله عز وجل. فاذا قلنا ان كتاب البخاري معصوم انما جاءت العصمة من اتفاق العلماء على صحته. واخذ بالك؟ يعني اقول مسألة العصمة - [01:23:29](#)

كنوع من المساورة ونوع من المشاكلة فقط. والا اه اهل العلم لهم كلام في في البخاري. لكن الكلام دهوت فيه نظر البخاري رحمه الله له شرط من الشروط. مثلاً يقول لك الشرط بتاعك هنا في الذروة. فقام نزل عن الشرط بتاعه ده شوية - [01:23:49](#) والحديث صحيح لا ريب فيه عند الكل. لكن نزل عن الشرط بتاعه. واخذ بالك؟ مع صحة الحديث. يقوموا يناقشوه لماذا فيأتي الجهلاء يفكرون ان مناقشة العلماء للبخاري في اصل الصحة. والمسألة ليست كذلك. انما - [01:24:09](#) توفي شرطه. مش في اصل الصحة. واخذ بالك؟ وفي علماء تناقشوا البخاري في اصل الصحة. والبخاري امام منتهي والذي اعترض عليه امام مجتهد والحق مع البخاري في من خمسة وتسعين بالمية فيما ذهب اليه من مسائل الخلاف. لكن - [01:24:29](#) على اي حال سيبقى هذا الكلام بين اهل العلم. مش السوق او الرعاع والدهماء هم اللي اتكلموا في صحيح البخاري. لأ. اللي اتكلم في صحيح البخاري مين؟ اهله اهل العلم زي الجماعة الاطباء هم اللي اتكلموا في الطب بس. ما يجيش بقى الجماعة اللي زي حالتها يدخلوا يناقشوها. ليه؟ لانه ليس من فنا - [01:24:49](#)

مممكن نفهم كلامهم صحيح. لكن ما نعرفش نصل بالترجيح على حسب الاصول المتواضعة في الفن مثلما يصل امثال هؤلاء. فالشيخ الالباني كهؤلاء العلماء الكبار. اذا كان له زلة فالعلماء الاكبر منه كان لهم ايضاً زلات. فانا لما جمعت هذا الكتاب تنبيه الهادي هو عبارة - [01:25:09](#)

طبعاً اخطاء وقعت من اهل العلم. فانا كان قصدي ان اقول ان ما من انسان الا وله اخطاء. فيا ايها المشاغب على الشيخ الالباني المعير له انه وقع منه غلطة او اثنين او ثلاثة او اربعة عندك الطبراني غلط اهو وعندك البزار وعندك الدراقطني وعندك ابن عدي - [01:25:29](#) العلماء الذين لا يختلفوا على جلالتهم احد من اهل العلم. كلهم وقع منهم غرض. هتقول ايه بقى في الجماعة دول؟ هتقول مش معصومين؟ هقول لك لا الماني مش معصوم. هتقول جل من لا يخطئ اقول لك برضو جل من لا يخطئ. فما من جواب تجيب به معتذراً عن هؤلاء العلماء الا كان هذا - [01:25:49](#)

طب نفس جوابي في الاعتذار عن الشيخ الالباني في غلطهم. فلاجل هذا صنف هذا الكتاب. مقدمة بين يدي اخطاء الشيخ الالباني او اغماض او الاوهام التي وقعت في كتبه ولم استوعب بطبيعة الحال لانني ما قصدت ان انا اتعقب الالباني في كتبه. انما كل خطأ من وجهة - [01:26:09](#)

نظري وقد اكون انا المخطئ من وجهة نظري وقع فيه الشيخ الالباني فانا ادونه وعلى انه خطأ من الشيخ الالباني وما ابرئ نفسي من العثرة ومن وارسلت هذا الكتاب تنبيه هاجئ للشيخ الالباني منذ حوالي سنة ونصف. ووصله الكتاب ان الاخ الذي اعطيت الكتاب اعطاه اياه - [01:26:29](#)

مناولة وكلمت الشيخ رحمه الله وانا في امريكا في المرة الاخيرة. آآ عن هذا الكتاب. وقلت له يعني قرأت هذا الكتاب؟ قال نعم قرأته سألته عن رأيه به قال حسن ثم دعا لي بخير. وانا كنت وعدت في مقدمة هذا الكتاب انني يعني آآ اطلع الشيخ رحمه الله - [01:26:49](#)

الله على الجزء الرابع اللي فيه اوهام الشيخ اطلعه عليه قبل ان اطبعه. وهذا الذي يعني آآ يعني آآ تعقبي للشيخ الالباني هو شيء

تعلمناه من الشيخ الالباني. على عكس الخسوف. خسوف الشيخ اللي بيقوله ان الشيخ كأنه معصوم. الشيخ الالباني علمنا ان -

01:27:09

الشيخ الالباني ولم يغضب ابدا. وانا في سائر كتبي المطبوعة التي ارسلتها للشيخ الالباني فيها تعقبات على الشيخ الالباني. وقد وقع الشيخ على بعضها وقد ذكر الشيخ الالباني ذكرني في السلسلة الصحيحة - 01:27:29

آآ في الجزء الخامس صفحة خمسمية ستة وتمانين. لما يعني ذكر خرج حديثا ثم قال وكان الحامل آآ لي على تخريج هذا الحديث

امور. ذكر الامر الاول وبعدين ذكر الامر الثاني ان فيه خطأ آآ وقع من معلق كتاب - 01:27:46

منطقة بن الجارود ثم ذكر انني اهديت له الجزء الاول ووصف كتاب غوث المكتوب بتخريج منطقة الجيروت بانه كتاب مفيد. وكذلك

ايضا في الجزء الثاني. طبعة جديدة من السلسلة الصحيحة في الملحق في اخر الكتاب ايضا. ايضا آآ يعني نوه يعني - 01:28:06

باسمي وطلب مني ان ارد على بعض هؤلاء اللقطاء المتسلقين على اكتاف الشيخ الالباني وذكر ايضا بعض تلاميذه الالباني رحمة الله

عليه ما كان يغضب من وسائل النقل. وقد وقف على بعض ما انتقدته فيه ومع ذلك لم يعلق ابدا على مثل هذا. لعلمه - 01:28:26

ان العلم لا يقبل الجمود. ومن نظر الى السلسلة الصحيحة والسلسلة الضعيفة. الطبعات الجديدة له يجد انه تراجع عن تصحيح بعض

الاحاديث او عن تضعيف بعض الاحاديث وكان دائما يقول العلم لا يقبل الجمود. متى اقتنعت؟ ووصلت الى قناعة انني اخطأت فانا لا

اتردد ان اعلن - 01:28:46

والكلام عن الشيخ الالباني يطول. الكلام يطول ولعلنا ان شاء الله نفرد له ايضا جلسة اخرى. نتكلم عن آآ منهجه في مسألة التصحيح

والتضعيف وعن منهجه في استنباط الاحكام الشرعية من الدالة التفصيلية. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. وصلى الله

- 01:29:06

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب - 01:29:26